



المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين يساورها قلق إزاء طلب صادرة من وزارة الداخلية لشراء شحنة هائلة من مسيل الدموع

واشنطن – أكتوبر 18، 2013 – في يوم الأربعاء تاريخ 16 أكتوبر، سريت منظمة "مرصاد البحرين" وثيقة تكشف تفاصيل طلب شراء من وزارة الداخلية لشحنة كبيرة من مسيل الدموع. وبحسب تاريخ البحرين الذي شهد سوء استخدام هذا السلاح "غير القاتل" والذي غالباً ما يؤدي إلى إصابات خطيرة ووفيات بين المتظاهرين السلميين، فإن المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين تشعر بقلق عميق إزاء هذا التطور وتدعو إلى الوقف الفوري لجميع شحنات مسيل الدموع إلى هذه الدولة.

تم توثيق أدلة سوء استخدام هذا الغاز من قبل حكومة البحرين بما في ذلك استخدامه كعقاب جماعي جيداً من قبل المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة أطباء لحقوق الإنسان، واللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق. وبينما تدعي حكومة البحرين أنها تستخدم مسيل الدموع كأداة لتفريق الحشود فقط، ولكن سوء استخدامها أدى إلى مضاعفات صحية وإصابات خطيرة وحتى إلى وفيات. تسيء القوات الأمنية في البحرين لإستخدام مسيل الدموع بإطلاقه مباشرة في المساكن وأماكن العبادة وخاصة خلال فترة المظاهرات الانتقامية الليلية على القرى التي يشتبه أنها تأوي المتظاهرين. كما عُرفوا قوات أمن البحرين بأنهم يطلقون عبوات مسيل الدموع مباشرة على المتظاهرين خلال المظاهرات، وغالباً في مستوى الرأس وعلى مسافات قريبة.

قال مدير المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين حسين عبدالله "مسيل الدموع يسمى سلاح "غير قاتل"، ولكن ثبت أن استخدامه كان قاتلاً لعشرات البحرينيين في السنوات الأخيرة" أضاف "في البحرين لا تستخدم السلطات مسيل الدموع لضمان سلامة الأفراد ولكن يتم استخدامه كسلاح للإرهاب والأذية والقتل."

تشير كميات مسيل الدموع التي طلبت من قبل وزارة الداخلية أن التزام حكومة البحرين بمنهجية سوء استخدام السلاح بما يتعدى تهدة المظاهرات العامة، وبسبب سوء استخدام البحرين لمسيل الدموع قامت الولايات المتحدة بحظر تصدير السلاح إليها في 2012 مبينة قلقها من "الاستخدام المفرط للقوة والغاز المسيل للدموع من قبل الشرطة". كما تبين الوثيقة المسربة طلب أكثر من 1.5 مليون عبوة مسيل دموع لتقريباً عدد 1.2 مليون نسمة الذين يعيشون في البحرين.

صرح عبدالله "بما أن حكومة البحرين مستمرة في استخدام الغاز المسيل للدموع ضد الأفراد، تستمر أرباح شركات الأسلحة من سوء استعمالها الوحشي". وأضاف "ندعو المجتمع الدولي للتعبير عن قلقه إزاء إساءة استخدام الغاز مسيل الدموع ونطالب بالوقف الفوري لهذه الشحنة الكبيرة من السلاح الذي يتسبب في قتل البحرينيين."